إشراف / فاطمة رشاد

Email:14october@14october.com

www.14october.com

رامي نبيه في منتدى باهيصمي:

في الليلة الظلماء يفتقد البدر

مكتب الثقافة (بعدن) ما له وما عليه

كم هو جميل ورائع أن يجيء بل قل يأتي الأستاذ الفنان رامي حامد نبيه مدير عام مكتب الثقافة (بعدن) إلى منتدى (باهيصمي) الثقافي الفني بالمنصورة ليكون تحت المجهر وجهاً لوجه مع رواد المنتدى بالصوت والصورة، يبث شكواه ونجواه في حديث يكاد يقطر دماً، بروزنامة من المعاناة والهموم الثقال في مسائية الخميس الموافق 24 /4 /2014م وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر.

شوقي عوض:

جاء الحديث ساخناً من قبل الأخ مدير عام مكتب الثقافة (بعدن) رامي حامد نبيه متدفقاً كالسلسبيل في الإصرار والتشبث بالحب حتى العبادة لمدينة عدن وعدم القنوط واليأس والإحباط من العمل والجري والمتابعة مع الاحتفاظ بالصبر والعناد.

فقلت: يا لها من ليلة دهماء، بياضها كالسواد فمن أين أبدأ وكيف ؟ لم تدم حيرتي طويلاً طالما وأنا أستمع لحديث مدير عام مكتب الثقافة (بعدن) والذي تحدث إلينا قائلاً:

ثلاث سنوات مرت عجافاً على كاهلي ومنذ أن توليت فيها وتحملت بشغف وحب مكتب الثقافة (بعدن) فقوبلت كما قوبل (بوذا) بالجحود والنكران فقلت: معليش من أجل عدن كل شيء يهون إلا أن الأمور تفاقمت وأصبحت لا تسر الخاطر ومن هنا كان لابد من التوضيح لما تم إنجازه خلال هذه السنوات المريرة من منجزات إبداعية وثقافية وعلى مختلف المستويات الإبداعية والثقافية والفنية بمحافظة عدن وما شهدته المحافظة من احتضان للمواهب الشابة المبدعة وغيرها من الأنشطة الثقافية والإبداعية والمسرحية والفنية المختلفة والمتمثلة في إحياء الحفلات الرسمية والسهرات الفنية الشعبية في الساحات العامة والهواء الطلق وفي مختلف المناسبات الوطنية والأعياد إلى جانب الاحتفاء بتكريم المبدعين في المناسبات الاحتفائية بهم وبتذكرهم إبداعياً والمشاركة مع بقية الفعاليات الثقافية والمنتديات والجمعيات الثقافية بمحافظة عدن وكافة شرائح المجتمع المدني بقدر ما نستطيع بغرض إعادة الروح الإبداعية ثقافياً وفنياً وإنعاش المشهد الثقافي والإبداعي بمحافظة عدن.

ودعا إلى ضرورة وتكاتف الجهود الإبداعية والمؤازرة من جميع شرائح المجتمع المدني ومثقفيه ومبدعيه بشكل عام، وإلى نبذ الخلافات والأحقاد الجانبية والشخصية والتي لا تخدم سوى ضعفاء النفوس من الذين لا يحبون مدينة عدن وتقدمها وتطورها الثقافي والاجتماعي والهوية الثقافية والإبداعية لمحافظة عدن.

وأوضح في سياق حديثه أهم القضايا الجوهرية والحساسة ذات الصلة بالشأن الثقافي ومكتب الثقافة (بعدن) والمشكلات والهموم التي يعاني منها مكتب الثقافة (بعدن) وبعض وجهات النظر المختلفة والمتباينة في سير عمل ونشاط مكتب الثقافة (بعدن) والتي عكست نفسها سلباً وأوجدت روح التنافر المفرط في حياة المبدعين والواقع الثقافي والإبداعي بمحافظة عدن وإنسانها المبدع.

وطالب الجميع ببذل قصارى جهودهم من أجل استعادة رونق الحياة الإبداعية والجمالية لمدينة عدن وزخرفها الإبداعي والجمالي وانتشالها من وضعيتها الثقافية المتردية حتى تكون مدينة عدن بذلك في صدارة واجهة المدن الحضارية والثقافية يمنياً وعربياً، فاتحاً صدره وقلبه لكل من يتحلى بالنقد البناء والهادف إلى تصحيح الأخطاء والاعوجاج وليس النقد الذي يقوم على أساس الهدم والاصطياد في المياه العكرة، بقصد تلويث هذه المياه الدافئة والتأثير على ضفاف النهر والمصطفين بجواره طولاً وعرضاً.

(إذا ما الجرح ضم على فساد تبين فيه إهمال الطبيب)

بعدها تلا الأستاذ الشاعر محمد سالم باهيصمي رئيس المنتدى كلمة الشكر التي بعثت بها أسرة الشاعر والصحافي الراحل محمد حمود أحمد الأمين العام السابق لمنتدى (باهيصمي) بعث بها نيابة عن الأسرة أخوه الأستاذ فوزي حمود أحمد – عبر فيها عن امتنانه والأسرة وعرفانهم بالالتفاتة الكريمة والمتمثلة بشراء نسخ من ديوان (من عرش بلقيس) كواجب خيري وإنساني ووفاءً وعرفانا بما قدمه الشاعر الراحل محمد حمود أحمد في المشهد الثقافي والإبداعي.

وحين يلتقي النقيض بالنقيض تهرول الكلمات مبعثرة عمياء وتصدأ بحثاً عن السؤال فيما تتوه الإجابة حتى وإن كانت تحمل من المعاني ما تحمل، لذلك وعندما فتحت الأبواب على مصراعيها تذكرت هذا البيت من الشعر للشاعر ذي الرمة:

(إذا ما الجرح ضم على فساد تبين فيه إهمال الطبيب)

نعم لقد طرحت العديد من الأسئلة والآراء والملاحظات التي بينت وكشفت الكثير من القضايا والمعاناة التي تدور في دهاليز مكتب ثقافة عدن بكل جرأة وقوة لمواجهة ومحاصرة مدير عام مكتب الثقافة (بعدن) من قبل الأستاذ حافظ مصطفى العوبلي، الذي تحدث قائلاً:

إن المنتدى تألق باقتحامه بموضوع الساعة في العمل الثقافي الرسمي على حد تعبيره.

وأضاف قائلاً في سياق أسئلته: ترى أية إنجازات يمكن وصفها بالإنجازات وحال البلاد والعباد واقف بما فيها الثقافة.

والفرق الفنية بحاجة إلى دماء جديدة وباب الاستيعاب والابتعاث للدراسة في الخارج مغلق، وكان من الأولى أن يكون العنوان بدلاً عن الإنجازات لثلاث سنوات (المعوقات والإشكالات) وهذا العنوان موضوعي وليس فيه أي شطط أو تجاوزات للواقع ومن هنا أدعو قيادة محافظة عدن إلى إعادة النظر نحو ثقافة عدن والنظر إلى دورها بإيجابية لأنها عدن.

وهكذا تزاحمت الأفكار من الأسئلة لدى القاص والشاعر والكاتب عمر مكرم بكل حيادية وموضوعية في الحديث عن الثقافة ومكتبها (بعدن) وغيابها ودورها التنسيقي بالتواصل مع بقية الجمعيات والمنتديات الأدبية والثقافية والفنية بمحافظة عدن وبكافة فعالياتها الفاعلة والمنضوية في إطار المجتمع المدني بالنظر في الإسهام بدورها المطلوب وبفاعليتها الثقافية والمدنية.

فيما سدد الأستاذ والكاتب الصحافي الطيب فضل عقلان بتصويباته مبيناً الخلل في عدم تفعيل دور مكاتب الثقافة بالمديريات والقيام بدورها وبتفاعلها مع ما تشهده هذه المديريات من فعاليات وأنشطة ثقافية وفنية ..الخ.. إلى جانب إشكاليات ثقافية وإبداعية أخرى معوقة ومحبطة في تعاملها مع الإبداع والمبدعين وضياع في كل شيء وميزانية الدولة لا يوجد فيها بند للإبداع والثقافة وعدن ولادة بالإبداع والمبدعين وأبناؤها يعشقونها.

بالإضافة إلى ما طرحه الإخوة المشاركون في هذه الفعالية الأستاذ عبدالقادر أحمد قائد الأستاذ المحاضر في (النظريات الموسيقية) بمعهد جميل غانم (بعدن)، والأستاذ الفنان عبدالله الصنح، والقاص والمبدع أحمد السعيد، والممثل المسرحي ياسر سلام، من الملاحظات والآراء والأفكار التي شكلت بمفرداتها وآرائها الحكمة من القول المأثور والذي لا غنى عنه في الدروب الملتوية.

أنقل حبي لك

نزار قباني

أنقل حبي لك من عام إلى عام..
كما ينقل التلميذ فروضه المدرسية إلى دفتر جديد
أنقل صوتك.. ورائحتك.. ورسائلك..
ورقم هاتفك.. وصندوق بريدك..
وأعلقها في خزانة العام الجديد..
وأمنحك تذكرة إقامة دائمة في قلبي..
إنني أحبك..
ولن أتركك وحدك على ورقة 31 ديسمبر أبدا
سأحملك على ذراعي..
وأتنقل بك بين الفصول الأربعة..
ففي الشتاء، سأضع على رأسك قبعة صوف حمراء..
كي لا تبردي..
وفي الخريف، سأعطيك معطف المطر الوحيد
الذي أمتلكه..
كي لا تتبللي..
وفي الربيع..
سأتركك تنامين على الحشائش الطازجة..
وتتناولين طعام الإفطار..
مع الجنادب والعصافير..
وفي الصيف..
سأشتري لك شبكة صيد صغيره..
لتصطادي المحار..
وطيور البحر..
والأسماك المجهولة العناوين...

البيت الثقافي العدني في فعاليته الثانية عشرة

عرض للفيلم السينمائي الحائز على جوائز عالمية (The Great Debaters)

عدن/ فاطمة رشاد:

أقيمت مساء يوم الجمعة الماضية في مكتبة مسواط في كريتر عدن الفعالية الثانية عشرة للبيت الثقافي العدني بأمسية فنية عرض من خلالها فيلم سينمائي ودرامي حائز على جوائز عالمية وهو The Great Debaters يأتي هذا لإحياء الثرات الثقافي السينمائي في عدن .

قدم الفقرات التعريفية للفيلم أعضاء البيت الثقافي الأخ محمد إنصاف و عبد اللطيف محمد .

والفيلم من بطولة و إخراج النجم الكبير دينزل واشنطن المبني على قصة حقيقية تدور أحداثها في العام 1935 حيث كان سمر البشرة يعانون من عنصرية مقرفة في الولايات المتحدة الأميركية، يأتي فريق مناظرات من جامعة صغيرة ليتحدى جامعة هارفرد في مناظرة سياسية اجتماعية بحتة بفيلم يحتوي كل العناصر الفنية والدرامية المشوقة التي يجب تواجدها في أي فيلم ليكون قمة من قمم هوليوود التي تستحق المشاهدة.

وفي تصريح لرئيسة البيت الثقافي الأخت إسراء السقاف قالت: (نعرض في فعاليتنا الثانية عشرة ثاني فيلم من العروض السينمائية التي خصصناها ضمن برنامجنا الثقافي في البيت الثقافي ونحن مجموعة شباب قمنا بتأسيس هذا البيت الثقافي العدني حتى نحرك الركود الثقافي في محافظة عدن وكانت انطلاقتنا في معهد جميل غانم للفنون ومن تم انتقلنا بفعالياتنا للاماكن الأخرى وهي مكتبة مسواط والمنارة والمكتبة الوطنية ومعهد جميل غانم للفنون ونحن في شهر مايو لدينا برنامج ثقافي نبدأه بهذا العرض السينمائي وهناك فعالية أخرى بالاشتراك مع نادي عدن لتصوير، وهناك كثير من الصعوبات التي نواجهها وهي الصوتيات التي ندفع تكاليفها وكذلك عدم إيجاد مكان ثابت لإقامة الفعاليات ولم نجد أي دعم من أية جهة لكي تتبنى مشروعنا الشبابي الثقافي والجهد الذي يبذل من قبلنا وندعو المسئولين في محافظة عدن إلى أن يقفوا إلى جانبنا لأجل أن نرتقي بثقافة محافظة عدن).

نص

أبصرتك .. قمرا مكتملاً

› كمال محمود علي اليماني

إلى : القاص والأديب رعد حيدر الريمي

ضع قدما واثقة وامضِ
ضع أخرى تتبع
كي تصل
وأرسل عينيك إلى أفقٍ
يمنحك الروعة زاهيةً
يمنحك طموحاً مشتعلاً
فتش عن دهشةِ
ماتلقى
كيما ترقى
وتطوح في البهجةِ ثملاً
حاذر أن تثبت
أن تحيا شرطي مرور..
فهناك الموت .
عش خطوك أبدا منتقلاً
ها أنت هلال يتولد
ها أنت وعود تتجدد
إني أبصرتك في حلمي
أبصرتك قمرا مكتملاً

فرقة خليج عدن تحتفل بذكرى تأسيسها التاسعة

عدن / طارق حنبلة:

تحتفل صباح غد الاثنين فرقة خليج عدن بالذكرى التاسعة لتأسيسها في قاعة التاج بالتواهي محافظة عدن .

وسيتم تكريم أعضاء الفرقة من قبل وزارة الثقافة .

والجدير بالذكر إن فرقة خليج عدن قد تأسست في عام 5/5 / 2005م وقدمت العديد من العروض المسرحية وهي عائلة دوت كوم و سيدتي الجميلة وحلا حلا يستأهل ومعك نازل التي لقيت شهرة واسعة وعرضت في ألمانيا وآخر عمل مسرحي هو كرت احمر ويترأسها المخرج المبدع عمرو جمال .